

مجلة كلية التربية الأساسية تنشر  
دراسة لأكاديمي من فلسطين

نشرت كلية التربية الأساسية دراسة تحت عنوان (دور  
العمل السياسي في تعزيز الأمن القومي الفلسطيني 1920م-2016م) للباحث د. نعيمان عاطف عمرو جامعة القدس  
المفتوحة/ فلسطين، حيث تطرق الباحث الى العمل السياسي الفلسطيني  
الذي شكل منذ عشرينات القرن الماضي بداية  
بلورة برنامج وطني للعمل ضمنه للحفاظ على الشعب الفلسطيني من التهجير والتشتت،  
وكذلك قيادة حركة وطنية فلسطينية تقاوم الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية  
لمنعها من مصادرة الأرض وتهجير السكان، أما بعد نكبة فلسطين عام 1948م ونشأت  
وتهجير الفلسطينيين وتدمير مدنهم وقراهم، بدأت تتشكل المقاومة حول اللجوء لذلك  
بدأت عملية البحث عن الهوية والكيونة من خلال قيام م.ت.ف التي قادت الكفاح المسلح  
لتحقيق الأهداف الوطنية بحثاً عن الاستقلال الوطني، وما لبثت أن عملت المقاومة  
بأساليب مختلفة تتناسب مع الفترات الزمنية، كان أوجهها في العمل السياسي الجماهيري  
المقاوم فترجم في الانتفاضة الأولى عام 1987م التي أعادت القضية الفلسطينية إلى  
الواجهة بعد حرب بيروت عام 1982م، وخروج المقاومة من لبنان، حيث أرغم القوات الإسرائيلية  
لتغيير إستراتيجيتها المبنية على القوة العسكرية، فأصبح المجتمع الإسرائيلي أكثر  
اقتناعاً بالحل السياسي للصراع، حيث توج هذا التوجه بمؤتمر "مديرد  
للسلام" في الشرق الأوسط، حيث كان  
مفاده أن المجتمع الدولي بدأ يدرك أن العمل السياسي هو الأنسب لحل القضية  
الفلسطينية، مما عمل على إخراج اتفاق  
"أوسلو" لمرحلة انتقالية لمدة  
خمس سنوات بدأت عام 1994م، فشكل هذا توجهاً محلياً وإقليمياً ودولياً بجدوى العمل  
السياسي لإنهاء الصراع.

لذلك

نرى أن العمل السياسي الفلسطيني أثّر بشكل إيجابي على الأمن القومي من خلال  
حفاظه على الهوية الوطنية، وحماية الشعب الفلسطيني، والمحافظة على وجوده، في  
محاولة لتحقيق أهدافه الوطنية، وعمل على إيجاد خطوات تراكمية، حصداً لنضالاته  
التي شكلت مدخلاً للاعتراف الدولي والاستقرار.